

محاضرة همة السلف في طلب العلم | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فمن نعم الله علينا في هذه البلاد وجود علماء ربانيين يعلمون الجاهل وينبهون الغافل ويبيصرون - 00:00:00

السائل وجود جهات مسؤولة اخذت على عاتقها نشر هذا الدين وحمل رايته وتيسير سبله كيف اذا كان المسؤول ممن جمع بين الحسينيين فهو عالم ومسؤول يعلم ويوجه ويتبني المشروعات الدعوية - 00:00:20

ويرجو مسارها ويقوم اعوجاجها ويشرف على تنفيذها. يأتي هذا اللقاء كافتتاح للدورة العلمية التي ستبدأ غداً بمشيئة الله تعالى في عامها التاسع في ثوب قشيب وحلة زاهية تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات السابقة تسلك سبيلاً مرسوماً وتنهج نهجاً معلوماً رسمه موجهها - 00:00:40

واشرف عليه راعيها. ان هذه الدورات قد افادت كثيراً وسهلت كثيراً. ووفرت من الجهد والوقت ولتدركوا فوائدها وعظمي نفعها. اسرد على مسامعكم ما اكمل شرحه من المتون. في الدورات السابقة - 00:01:10

الاصول الثلاثة كشف الشبهات كتاب التوحيد وجميعها لامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى العقيدة والعقيدة الطحاوية لمعة الاعتقاد لامية شيخ الاسلام اعتقاد اهل السنة لاسماعيلي الرد على الجهمية والزناد - 00:01:30

التوضيح هو البيان لشجرة الایمان كتاب التوحيد او كتاب الاخلاص لابن رجب. الابانة الصغرى العبودية القواعد الفقهية لسعدي منهج السالكين في الفقه في الدين للسعدي ايضاً الورقات منظومة القواعد والاصول للشيخ محمد بن - 00:01:50

عثيمين احسن المختصرات رسالة لطيفة في اصول الفقه ومنظومة القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن السعدي الأربعين التووية نخوة الفكر اختصار علوم الحديث الموقظة الدعوة الى الله واخلاق الدعاة. كل هذه المتون انهيت بكلمها في الثمان بحمد الله تعالى - 00:02:10

وغير ذلك كثير مما شرح ولم ينتهي من شرحه او اه عبارة عن شروح في في مواضع شتى اما في هذه الدورة فسينتهى من شرح المتون التالية بمشيئة الله تعالى حائل ابن ابي داود الاقتصاد في الاعتقاد - 00:02:30

مختصر قواعد الاعراض شرح الورقات المحلي. التذكرة لابن الملقن ستشرح بالكامل ان شاء الله تعالى في هذه الدورة. اضافة الى العلم الغزير في بقية الفنون ولا اريد الاطالة فانتم في شوق لسماع الشيخ لكنني اذكر بهذه الاخبار السارة - 00:02:49

ستنتقل هذه الدورة عبر موقع جامعي في الانترنت ان شاء الله تعالى الى جميع دول العالم. ليس ذلك فحسب بل ستنتقل الى ستسنغربيونه الى اخوة لكم احوج ما يكونون الى ادخال السرور. انها السجون. وستنتقل هذه الدورة الى سجن ملز - 00:03:09

وسجن الحاير اضافة الى سجن النساء. وستتاح لهم امكانية السؤال وسماع الجواب. وانني بهذه المناسبة لا اشكر الشيخ الفاضل عبد الله بن ناصر الصالح مدير مركز الدعوة بالرياض الذي رتب لذلك وسعى فيه كما اشكر العميد محمد بن عايف - 00:03:29

اراني مدير ادارة ادارة سجون منطقة الرياض والرائد عبد المحسن الطويل مدير شعبة التوعية الدينية بالسجون والرائد عبد اللطيف المنصور مدير سجن نساء وان اردتم المزيد من البشائر فانها من مؤسسة الحرمين حيث ساعات مشكورة الى استقدام ثلاثة - 00:03:49

واربعين داعية من دعاتها في الخارج خصيصا لحضور هذه الدورة. ثلاثة من الدنمارك وثلاثة من النرويج واربعة من السويد. وثلاثة من فنلندا وثمانية من المانيا وخمسة من بريطانيا وواحد من اسبانيا وثلاثة من فرنسا واربعة من امريكا وستة من بلجيكا وثلاثة من هولندا - 00:04:09

كما سيتم في هذه الدورة اجراء اختبارات للراغبين بعد نهاية كل متن وستمنح لهم ان شاء الله الشهادات بعد ذلك. وان انسى فلا انسى جهود وزارة الشؤون الاسلامية والمكتب التعاوني للدعوة والارشاد بسلطنة الذين يذللون الصعب ويرتبون لهذه الدورة وفعاليات - 00:04:29

كما لا انسى جهود المحسنين واموالهم ومن ذلك مؤسسة الاميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوى آل سعود رحمة الله تعالى واسكناها فسيح جناته ووفق القائمين على هذه المؤسسة وسد خطاهم حيث يتکفلون برعاية هذه الدورة - 00:04:51 كما اشكر الاخوة في شركة الاتصالات السعودية الذين ذللوه كثيرا من الصعب وهيئوا النقل المباشر لهذه المحاضرة ولجميع دروس هذه الدورة باحدث تقنية بحيث يمكن الاستماع المباشر للمحاضرة وبعد ربع ساعة فقط ستكون مسجلة في الموقع ان - 00:05:11 ان شاء الله تعالى ويمكن بعد ذلك اعادة سماعها. واذاعة القرآن لها الشكر والتقدير على ما تقوم به من جهود وما تبذله من لنشر هذا الدين يشارك في نقل وقائع هذه المحاضرة. ولا شك بانكم تريدون المزيد من البشائر وبشارة - 00:05:31

هي ان استأذن من معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ حفظه الله تعالى ورعاه ورفع درجاته وقال عثراته انه ولد ذلك وهو قادر عليك بان يلقي محاضرته همة السلف في طلب العلم فليتفضل مشكورا مأجورا - 00:05:51 باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلماء مرفوعين منزلة وسهل لطالب العلم طريقا الى الجنة كلما سلك طريقا الى العلم فله الحمد كثيرا كما انعم كثيرا. وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:09

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن صلحت له الاقوال والاعمال صلح له قول اللسان وقول القلب واستقام له عمل القلب وعمل الجوارح. كما اسأله سبحانه - 00:06:32

ان يقينا الايات في القول والعمل. وان يجعلنا مباركين معلمين للخير. مفتحين اسبابه اينما ما كنا انه سبحانه جواد كريم وهذه المحاضرة تأتي افتتاحا لهذه الدروس العلمية الصيفية التاسعة في جامع شيخ الاسلام ابن - 00:07:04 ابن تيمية في حي سلطنة الرياض وهذه الدورات ولا شك انتفع بها عدد كبير من طلاب العلم ومن محصليه ومن المقبولين عليه. فانها سبيل نجاة وسبيل هداية. كما انها سبيل - 00:07:32

لرفع الامة من الواقع الذي تعيش فيه لان رفع الامة مما تعيش فيه يحتاج الى اسباب كثيرة تبذل وتيسر السبل لها ومن ان يكثر طلبة العلم بشدة الحاجة اليوم الى ورثة الانبياء. فان هذه الامة لم - 00:08:05

ي肯 فيها نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ختمت الرسائلات والنبوات بمحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ولكن بقي ورثة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام وهم اهل العلم وحملة العلم وطلبة - 00:08:31 علم فانهم اهل الوراثة الحقيقة وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ واسع - 00:08:55

لهذا كانت الحاجة ماسة الى التربية العلمية لكي تقوى الامة ولكي يبقى فيها العلم النافع المستقى من الكتاب والسنة على نهج سلف الامة هذا العلم النافع قوة وفيه ارغام للاعداء. كما قال ابن الوردي في لاميته في ازيد ازيد العلم ارخام العدا. في - 00:09:18 بيد العلم ارخام العدا وجمال العلم اصلاح العمل في ازيد ازيد العلم ونشر اسبابه من الدورات العلمية والمحاضرات والدورات وما شابه ذلك فيه دعوة الى الخير على بصيرة لان - 00:09:53

دعوه انما تكون بالعلم. فاذا صاح العلم صحت الدعوه وكانت على بصيرة. قال جل وعلا تأكل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:10:21

بصيرة هي العلم النافع. لأن البصيرة للقلب هي ما يفطر به القلب الصواب. في المعلومات والمدركات والصواب في المعلومات والمدركات يكون بال بصيرة بالعلم النافع بالعلم المتلقى من مصدر التلقي المأمون - [00:10:41](#)

الصحيح وهو كتاب الله جل وعلا القرآن العظيم وسنة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام وما تفرع عنهم من علوم مختلفة لهذا تجد يا طالب العلم ان الله جل وعلا رفع شأن العلم والعلماء في القرآن الكريم ورفع شأنهم - [00:11:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام وقل رب زدني علما ويقول الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فاهل العلم والذين اوتوا - [00:11:32](#)

والعلم مرفوعون درجات. بوعد الله جل وعلا الصادق لهم. وكذلك بين جل وعلا في القرآن العظيم ان الانبياء حملوا العلم فبلغوه كما امرهم الله جل وعلا بذلك وكل رسول امر ان يطاع امر الناس ان يطاع وانما اتى الرسل بالعلم من - [00:11:52](#)

الله جل وعلا بما اوحى اليه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. والعلم ان نافع اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح مثل ما بعثني الله به من العلم - [00:12:22](#)

والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وهذا لعلم نافع مثل بالماء في هذا الحديث ومثل الوحي في القرآن في اكثر من اية الماء والوحي علم والعلم وحي من جهة انه يؤخذ من الوحي - [00:12:42](#)

فعظم شأن العلم ينظر اليه بالنظر الى عظم شأن النبوة وعظم شأن الرسالة فازدياد العلم هو بقاء انوار الرسالة ومن فوائد قصة موسى عليه السلام مع السحرة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حين قال - [00:13:15](#)

ان السحر والسحر يكثرون اذا قلت انوار العلم والنبوة ويضمحلون اذا ازدادت انوار العلم والنبوة. وهذا صحيح ظاهر من قصة موسى فالقى موسى عصاه فاذا هي تلتف ما يأتقون. فكل ما - [00:13:42](#)

افکوه فالعلم والسنۃ يلقيه ويبتلعه ويأخذه ويصبح به من كل جانب العلم لا بد فيه. لتحصيله من امور اولها النية الصالحة. لأن طلب العلم عبادة. ومدارسة العلم خشية. كما قال السلف - [00:14:12](#)

طلب العلم عبادة. وكما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:14:41](#)

العلم وطلب عبادة فيحتاج الى عزيمة وصبر كما سيأتي ويحتاج اولا الى تصحيح النية وطالب العلم قد يأتي للعلم ويأتي لمدارسته ويحضر بدون نية لكن اذا طلب العلم جاءت النية لانه حينئذ يحاسب نفسه. قال ابن المبارك وغيره من ائمة السلف - [00:15:07](#)

ان العلم وليس لنا فيه نية. فجاءت النية بعد. لأن النية الصالحة في العلم ما غفل عنها طالب العلم اما لصغره او لانه لم يستحضر هذا الامر لكن اول ما يتعلم بالعلم حدث انما الاعمال بالنيات وانما - [00:15:38](#)

لكل امرى ما نوى والاعمال جمع عمل وهو العمل الذي يراد به وجه الله جل وعلا. ومن ذلك العلم وطلب العلم فكل طلب للعلم هو بالنسبة. فمن اراد به وجه الله جل وعلا فهو بحسب نيته - [00:16:02](#)

ومن اراد به الدنيا وان يزداد منها او ان يتلتف الناس اليه او ان يكون مقولا يتحدث ويحسن الكلم فانه حينئذ فاسد النية قال السلف الصالح من ائمة اهل الحديث النية في العلم ان تنوی به وجه الله جل وعلا - [00:16:22](#)

قال الامام احمد النية في العلم ان تنوی به رفع الجهل عن نفسك ان تنوی به رفع الجهل عن نفسه. وبه تلحظ ان رفع الجهل متوجه اليه. فإذا طلبت العلم فاعلم انك - [00:16:55](#)

تتعلم لترفع الجهل عن نفسك الجهل بأي شيء. الجهل بأعظم ثلاثة امور. يسأل عنها العبد في قبره الا وهي الجهل بالله جل وعلا والجهل بالدين والجهل بالرسول صلى الله عليه وسلم. فان المرء يسأل في قبره بل - [00:17:13](#)

فان المسلم والمسلمة يسأل الجميع في قبره عن ثلاث من ربك؟ وما دينك؟ ومن؟ نبيك؟ ولهذا كان العلم النافع متوجها الى رفع الجهل جهل المرء او المرأة بهذه الثالث في تعلم ما يستحقه الله جل وعلا - [00:17:33](#)

من الربوبية والعبادة وحده دون سواه ومن الاسماء والصفات ونعوت الجلال والجمال والكمال ويتعلم دين الاسلام بالادلة ويتعلم ان

حق النبي صلى الله عليه وسلم واسمه وسيرته وما كان عليه ودلائل نبوته عليه - 00:17:59
الصلاوة والسلام يتعلم ذلك ليكون مسلما رافعا الجهل عن نفسه في هذه المسائل العظام وإذا كان انس من نفسه رشدا وقوه في العلم
وحفظا فانه يضيف الى هذه النية ان - 00:18:19

ينفع المسلمين ينوي وهو يتعلم ان ينفع المسلمين واحب عباد الله الى الله انفعهم لعباده فإذا بعلمه ان ينفع العباد ان ينفع عباد الله
في المسجد وفي بيته وان ينفعهم في الاجابة عن استئلتهم او في ارشادهم - 00:18:40
او في تعليم الجاهل في تعليم التوحيد في تعليم الصلاة في تعليم شروط الصلاة وهكذا في اينما كانت الحاجة
ويوطن نفسه على ذلك فهو على نية صالحة - 00:19:03

يحتاج طالب العلم الى امر ثانٍ بعد النية. الا وهو ان يعلم ان طريق العلم ليس بالقصد طريق العلم طويلا جدا بل هو مع الانسان من
منذ ان يبدأ في العلم الى ان يقضي الله - 00:19:18

كان مفعولا بوفاته واذا كان كذلك فان توطين النفس على الصبر مطلوب والصبر هنا من جهتين. الجهة الاولى ان العلم عبادة. وكل
عبادة تحتاج الى صبر والامر الثاني الصبر على - 00:19:37

الثبات على سلوك طلب العلم. فان طالب العلم يحتاج الى صبر كبير. هل هو صبر في الحضور للدروس فقط لا الصبر في ملازمة
المشايخ لا هل هو صبر في استماع العلم؟ لا ليس هذا فقط بل - 00:20:05

صبر على الا يشغله عن العلم ما هو دونه. وهذا اعظم ما وجد انه العلم وهو انه خاصة في الشباب واكثركم من الشباب خاصة في هذا
السن فان انه قد يشغلك عن العلم الاصحاب. او النزه او يشغلك عن العلم. امور كثيرة مما تلذ لها النفس - 00:20:25
من هذه حظا لكن بحيث لا تشغلك عن العلم. ولقد قال بعض العلماء وهو ابن عطاء الله على من كانت بداياته محقة كانت نهاياته
محقة من كانت بداياته محقة قوية كانت نهايته مشرقة. ونحوه - 00:20:55

قول ابن المبارك ايضا قال اذا رأيت موعظة او اذا مررت بجدار فرأيت مكتوبا عليه موعظة تقف عندها لتنظر
ولكن الفقه في الدين انما يكون بالمشافهة والسماع - 00:21:24

وهذا يبين لك ان الانسان في المواقف خاصة الشباب قد يجدها مع صاحبه في اي مكان يكون فيه مما يرقق قلبه او مما يقوى همته
في الاستقامة ونحو ذلك لكن العلم يحتاج الى المكافحة والسماع فقد - 00:21:55
ليكونوا فيه انقطاعا قد يكون في ذلك انقطاعا عما تلذ له النفس. لذلك ينبغي من الصبر. وكما قال ذاك من كانت بداياته محقة في
العلم اذا كنت في شبابك كانت بداياتك قوية محقة احرقت - 00:22:17

شبابك واحرق قوتك وسخرت ما اعطيك الله من الشباب والقوة وقوه الذهن والصحة والنشاط سخرته للعلم كانت نهايات مشرقة.
اشرقت عليك فقها وعلما واستقامة باذن الله واسرقتك على غيره ايضا. واما من كان في البداية ضعيفا فانه سيظل ضعيفا دون
استفادة - 00:22:37

لهذا ينبغي ان توطن نفسك على ان طريق العلم يحتاج الى صبر فخذ مثلا لذلك قصة موسى عليه السلام مع الخضر كيف انه لم يصبر
فلم يستفد من الخضر الا ثلاث مكارب فقط لانه لم يصبر - 00:23:11

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وددنا لو ان موسى صبر. يعني فتعلمنا واحدنا وعلمنا ما عند عبد الله الخضر
الصبر في العلم يحتاج منك الى قوة - 00:23:37

قوه نفسية صارمة في ان تحفظ وان تفهم وان تستمع وان يكون العلم هو الشغل الشاغل قال ابن القيم رحمه الله تعالى ربما اتنى
المسئلة في العلم وانا مع اهلي - 00:24:06

يعني في حال ان يكون مع اهله وربما انقدر لي في العلم تحريرا او كما قال وانا مع اهلي وهذا من باب اولى انه اذا كان مع غيرهم
في حال يكون فيها الانس اقل ان يكون تعلقه بالعلم اكبر - 00:24:37

واعظم ابن رجب رحمه الله تعالى الحافظ العلام زين الدين عبدالرحمن ابن احمد ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة خمس وتسعين

وبسمة رحمة الله تعالى كان في العلم ليله ونهاره ولذلك صنف هذه التصانيف السائقة البديعة التي يحتاج إليها أكثرها ليس فيه

تكرير - 00:25:06

ليس فيه تكرار لممؤلفات من قبله ابن رجب كانت همته في العلم عالية جدا حتى أنه قرأ ما قرأ من العلم في شبابه على مشايخه
وتأخر زواجه فلما تزوج انته أمرأته - 00:25:38

متعطرة متقطبة فوقت على رأسه وهو ممكب على أوراقه وكتبه فرفع رأسه إليها وقال نظرت إليها فإذا هي كذا وكذا وصفها يعني
من جهة استعدادها له وتزيتها وتطيبها وتجملها قال ثم اطرقت برأسه على أوراق - 00:26:11

وأكملت فقضبت أمرأته وذهبت لأنه لم يلتفت إليها كثيرا. الواجب أن يعطي كل ذي حق حقه وإن لاهلك عليك حقا. ولكن أحياناً تزيد
همة ويزيد الرغب فيصبر المرء في علمه بما هو بحاجة إليه - 00:26:40

فيختار ما ويقوى به تعلق النفس وهو العلم والكتابة والبحث والتحرير بعض أهل العلم كان إذا نام لا ينام إلا بجانبه بعض الكتب
والمراجعة الأساسية لماذا؟ لأنه قد يحتاج يفك في مسألة - 00:27:04

تكون بجانبك المسألة الثالثة أو الصفة الثالثة من صفات طالب العلم أو مما يحتاجه طالب العلم أن يتعلم في علمه إن الأمور لا تأتي
 شيئاً واحداً لا تأتي مرة واحدة - 00:27:28

وانما تأتي شيئاً فشيئاً فالعلم لا يأتي جمياً ومن أراد العلم جملة كما قال ابن شهاب ابن الزهري ذهب عنه جملة وإنما يطلب العلم على
مر الأيام والليالي السمة الرابعة وهي المقصودة في هذه المحاضرة - 00:28:01

إن تكون الهمة عالية والهمة وصف نفسي وصف للنفس تشغل صاحبها إلى المعالي من الناس من تضعف همته فيرى العلم لا قيمة له.
وكثير من الناس والشباب وعلم يعني أيش فائدة في العلم - 00:28:23

وقال بعض كان بعض العلماء يحفظ يحفظ القاموس المحيط في فيروز ابادي قاموس ما معناه؟ قاموس معناه البحر ولا يصلح أن
يسمي المعجم قاموساً. لأن المعجم الكتاب الذي يفك فيه الأعجاب يعني ما جهلته وما استعجم عليه. أما القاموس فمعناه البحث إذا
كان معجم يسمى قاموساً فهو غلط وإنما - 00:28:48

ما هو ظن ان القاموس بمعنى المعجم ولكن القاموس معناه البحث فيروز زبادي يسمى كتابه قاموس المحيط. والقاموس الوسيط لما
تفرق من كلام العرب شماتير. يعني متتبه جمع فيه لغة العرب. كان بعض العلماء يحفظ القاموس. فسأل عنه بعض العلماء الآخرين
لكن - 00:29:19

انه كان عصريانياً يعني يحب العلوم العصرية. وإن كان من العلماء ويميل إليها فقالوا له إن فلاناً يحفظ القاموس. قال ما شاء الله زادت
في مصر نسخة من القاموس وهذا فيه توهيم لشأن الحفظ - 00:29:46

والحفظ هو أساس العلم. الحفظ هو أساس العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا قال لنبيه فإذا قرأتاه فاتبع
قرآنـه ثم أنا علينا بيانـا. فالاول الحفظ فإذا قرأتاه فاتبع قرآنـك - 00:30:09

وقال في الآية الأخرى كذلك لثبتت به سعادـا وقرأـنا فرقـناه لتقرـأه على الناس على مكتـث ثمانـا عليناـ بيانـا وفهمـا
والايضـاح بعد الحفـظ. كذلك السنة. السنة النبيـ صلى اللهـ عليهـ وسلم - 00:30:29

اوـصـى بـحـفـظـها فـقاـل نـظـرـ اللـهـ اـمـرـأـ وـفـي روـاـيـةـ نـظـرـ اللـهـ وـجـهـ اـمـرـيـ نـظـرـ يـعـنيـ جـعـلـ اللـهـ وـجـهـ نـاظـرـاـ نـظـرـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ نـظـرـ اللـهـ
اـمـرـأـ اوـ وـجـهـ اـمـرـيـ سـمـعـ مـقـالـتـيـ فـحـفـظـهاـ. وـفـيـ روـاـيـةـ صـوـعـاـهـاـ فـادـاـهاـ - 00:30:53

كـماـ سـمـعـهـ فـرـبـ مـبـلـغـ اوـعـىـ اـنـسـانـ. الصـحـابـةـ لمـ يـحـفـظـواـ السـنـةـ حـفـظـهـاـ. كـانـواـ فـقـهـاءـ لـيـسـ كـلـ الصـحـابـةـ الصـحـابـةـ فـقـهـاءـ لـكـنـ حـفـظـواـ
الـسـنـةـ فـبـلـغـهـاـ فـاتـىـ مـنـ فـهـمـ السـنـةـ وـوـعـاـهـاـ وـشـرـحـهـاـ إـلـىـ اـخـرـهـ حـفـظـاـ لـلـدـينـ فـيـ هـذـهـ - 00:31:21

الـاـمـةـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـرـاجـعـ الـحـدـيـثـ لـيـحـفـظـهـ فـعـلـمـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـشـقـتـهـ بـذـلـكـ فـقاـلـ لـهـ ياـ اـبـاـ هـرـ اـبـسـطـ
رـدـاءـهـ فـبـسـطـهـ قـالـ ضـمـ رـدـاءـكـ فـضـمـهـ قـالـ فـمـاـ نـسـيـتـ بـعـدـهـ مـنـ الـعـلـمـ اـذـ سـمـعـتـ شـيـئـاـ - 00:31:41

اـكـثـرـ مـنـ حـفـظـ السـنـةـ مـنـ الصـحـابـةـ وـهـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـكـانـ يـصـحـبـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـلـءـ بـطـنـهـ هـذـهـ الـهـمـةـ شـفـفـ اللـيـ

في داخل الانسان اساسه الحفظ يعني يحرص على ان يحفظ لان الفهم عرض يطراً ويذول. الحظ من تخرج منكم مثلاً من الثانوي -

00:32:09

من تخرج من السنة الاولى من الجامعة من تخرج من الجامعة؟ كم بقي معه من المعلومات التي فهمها؟ وقليل لكن اذا حفظ تبقى المحفوظات واذا ذهبت اذا راجعها رجعت ثم اذا راجع شرحها اتي متى -

00:32:39

ما اراد ذلك بتوفيق الله لهذا يحرض طالب العلم على ان تكون همته قوية كما كانت همة السلف في الحفظ الهمة الثانية المحتاج اليها الهمة في ملازمة المشايخ والرحلة وطلب العلم نرى الان في هذه الدورة والله الحمد جمع من رحلوا لطلب -

00:33:00

العلم منهم من اتي من الكويت ومن الامارات ومن عمان ومن البحرين ومن غيرها ومن بلاد المملكة ايضاً جاؤوا من عدد من البلاد هذه الرحلة في طلب العلم هي نوع من الهمة التي كان السلف يحرضون عليه -

00:33:31

قل مثلاً ما علقة البخاري في صحيحه ووصله في كتابه الادب المفرد وهو قوله ورحل جابر بن عبد الله كان في المدينة الى عبد الله ابن انيس صحابي وكان في الشام من اجل حديث واحد -

00:33:58

وصله في الادب المفرد بان جابر بن عبد الله الصحابي رضي الله عندهما عنه وعن ابيه رحل الى عبد الله بن نعيم قال سمعت ان عبد الله بن انيس لديه حديث لم اسمعه فرحل من المدينة الى الشام شهراً -

00:34:19

فلما دخل الشام سأله عمك بيت عبد الله ابن انيس فدل عليه فلما طرق الباب خرج له الخادم فقال له اين عبدالله بن انيس فقال من انت؟ لا يعرفه ليس من اهل دمشق -

00:34:40

فقال انا جابر ابن عبد الله الخادم قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فذهب فاتاه عبدالله بن انيس فاعتنى فعائقه ثم قال اتيت اليك من المدينة -

00:35:06

سمعت ان عندك حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اسمعه منك قال واي حديث ذاك وقال قوله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الله الناس يوم القيمة عراة -

00:35:24

غراً بهما فقال نعم فقص عليه الحميد هذه الهمة تعثر بها صغار الصحابة عبدالله ابن عباس كان هو وله صديق من الانصار عبدالله ابن عباس ثبات يعني في وقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان في -

00:35:49

اوائل العشرينات من العمر كان له صاحب من الانصار فكان عبد الله ابن عباس يغشى مجالس الصحابة ويحرض على ان يستفيد منه فعاته صحابه من الانصار وقال يا عبد الله -

00:36:18

اتظن ان الناس يحتاجون الى علمه او يحتاجون اليك وهؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودون فابن عباس لم تثنه هذه الكلمة عن الهمة وملازمة الكبار لان الناس فعلاً احتاجوا اليه بعد ان -

00:36:38

قال الصحابة فكان يلازم باب احد الصحابة باب احد الانصار حتى تشفى عليه الريح التراب. وهو عبد الله بن ابي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفصل حتى يخرج اليه او يخرج الصحابي ويصحبه الى المسجد -

00:37:00

الى مكانه فيسأله عن العلم همة السلف في ذلك فيها اخبار كثيرة ومن طالع كثراً السير والتراجم وجد من ذلك شيئاً كثيراً ونذكر بعض الاخبار في هذا لتبين شدة همة السلف في هذا الامر -

00:37:22

قال الشعبي رحمة الله تعالى عامر بن شراحين الشعبي احد ائمة التابعين وهو يذكر بعض علومه يقول لو شئتم انشدتم شهراماً سعراً يعني شهر كامل انشدتم لو شئتم انشدتم شهراماً شعراً لا اعید يعني ما اكرر عليكم -

00:37:54

لكن ما يناسب العالم تكون همته دائماً السحر وانما الشعر يستفاد منه بحسب الحاجة اليه ابو حاتم الرازي وحاتم الرازي والد عبد الرحمن صاحب الجرح والتعذيب ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس -

00:38:24

الرازي كان احد ائمة الاسلام الجهابية المعروفيين وصاحب سنة وحجة قص عن نفسه خبر طلبه للعلم وهو صغير قال تركت الري لطلب العلم سنة ثلاثة عشرة ومتين ورجعت الى الري سنة احدى وعشرين ومتين. يعني كم مكت؟ مكت سبع سنين وشهر -

00:38:55

ذهبت او خرجت من الري في طلب الحديث. وذكر قصته كيف انه يخرج من بلد الى بلد ماشيا على الاقدام قال هذا هو المهم لكم الان. قال وقد احصيت ما مشيت على قدمي - [00:39:43](#)

في طلب العلم حتى بلغت الفرسة فلما بلغت الف فرثة تركت الاحصاء الف فرصة احصاها هو ويخبر عن نفسه في كتابه. الف فرصة يعني يرويها عنه ابنه. الف فرصة كم؟ الفرسة بخمس - [00:40:03](#)

سلوة الف فرصة في خمسة خمسة الاف كيلو متر مشيتها على قدميه في طلب العلم الان سيارات ولا طلب علم فيه طيارات والعلم ضعيف ما يحرض يأتي العالم ويجهده وربما يزور البلد قليل - [00:40:26](#)

من يحرض على الاخذ عنه والسماع منه وحضور درسه. السلف ائمة الاسلام كيف كانوا ائمة؟ بتوفيق الله جل وعلى لهم اولا واخرا ثم اعطاهم الله جل وعلا اسبابا فيها القوة وفيها الهمة - [00:40:47](#)

وذكر عن نفسه اشياء من رحلته من بلد الى بلد الى لتحصيل ربما حديث واحد. حتى جمع العلم الامام احمد رحمه الله تعالى رحل رحلات كثيرة وكان منها للحج خمس مرات - [00:41:05](#)

وكان ثالث منها من الخامس بقصد لقاء اهل العلم في الحج قال انفقت في رحلة ما عنده مال قليل انفقت في رحلة ثلاثة درهما ثلاثة درهم محدود يعني ثلاثة درهم يعني ثلاثة دنانير - [00:41:39](#)

لان الدينار من عشرة الى اثنا عشر درهما الدرهم فضة والدينار ذهب. قال انفقت مرة ثلاثة درهما يعني من من كثرتها هذا يدللك على على شدة الصبر في المأكل وفي فيما يركب وربما كان ماشيا الى اخره - [00:42:03](#)

الامام احمد لما انتهى امره الى القوة والوقوف بالسنة ونصرة السنة لما جاءت فتنة خلق القرآن منع من التحديث. قال له ولی الامر لا تحدث كذب وصار يذهب الى المسجد ويرجع ولا يلقي العلم - [00:42:22](#)

قال باقي ابن مخلد بقي ابن مخلد صاحب اكبر مسند من مسانيد الحديث. لا يوجد. اكبر من مسند من مسانيد الحديث مسند بقية ثم اخلط واقيم مخلد احد علماء الاندل. رحل من الاندلس الى بغداد وذهب يسأل لا ما يدرى عن - [00:42:49](#)

فتنة حول القرآن ولا منع الامام احمد اين احمد ابن حنبل؟ اين ابو عبد الله؟ فقالوا اخبروه بأنه لا يحل قال فطرقت عليهم باب في بيته وطلبته فاتاني وقلت له انا طالب علم - [00:43:09](#)

اتيت من المغرب قال له الامام احمد من افريقيا قال لا ابعد اذا اردنا افريقيا قطعنا لها البحث انا من الاندلس قال مرحبا بك ما تريد؟ قال والله ما اتيت الا لاخذ العلم عنك - [00:43:34](#)

فقال له لعلك سمعت. قال له الامام احمد لعلك سمعت ما علي من اني لا احدث قال ولكنني اريد الحديث وحدى او اعطيك من العلم فقال بشرط قال له الامام احمد بشر - [00:44:01](#)

قال اشتربط ما بدأت قال الا تجلس في حلقة من حلقات العلم والحديث حتى لا يعرف انه جالس يجلس في حلق العلم ويأتي للامام احمد معناه الامام احمد اصبح يعلم في بيته او يعلم فيه - [00:44:34](#)

فقال لك ما اشتربط؟ قال اذا ائتي كل يوم على هيئة سائل وطالب العلم ثم اطرق الباب فاذا خرجت اعطيتك خبزا ومع الخبز حديثا او احاديث فاخذ سنين - [00:44:56](#)

يأتيه قال فتلتفعت عمامة وصفها ولبسه يعني ملابس المسؤول والفقراء واخذت كل يوم اتي واطرق الباب على هيئة واقول لهم الاجر رعاكم الله. قال بقي وكانت هذه صفة المسؤول او صفة المسؤول في - [00:45:29](#)

الاجر رعاكم الله يعني آآابتفوا الاجر او اطلبوا الاجر او نحو ذلك. قل فيأتي الامام احمد ويعطيني بعض الخبز ومعه حديث او احاديث قال فاخذت كثيرا. قال فلما مات - [00:45:54](#)

ال الخليفة وجاء الذي بعده وكان صاحب سنة جانبه المتوكل صار الامام احمد يدرس في المسجد قال فكان يدبني ويقصني من بين الطلاب ويقول هذا يصدق عليه انه طالب علم كيف يصبر هالستين الطويلة في هيئة سائل وكل يوم يأتي فيه فظل للنفس يأتي - [00:46:17](#)

بهذه الصفة لاجل ان يأخذ من الامام احمد علم حديث او حديثين كل يوم؟ قال هذا يصدق عليها انه طالب علم هذه همة ليست بالسهلة واذراء للنفس ليس بالسهل والرحلة من الاندلس الى بغداد لاجلها - [00:46:52](#)

هذا الامر ليس بالسهل وكلها تعطيك عظم هذه الهمة. حتى مرض نكمي القصة يقول حتى مرضت ففقدني. ابو عبد الله فسأل عنى فقالوا انه مريض فزارني في في الخان كان يسكن في الخان يعني الفندق - [00:47:11](#)
يقول فلم وانام اه كنت مستلقيا. سمعت جلة ثم دخل علي الداخل من اهل الخارج وقال انت تعرف ابو عبد الله؟ انت من اصحاب
ابي عبد الله؟ فقلت نعم. قال لم لم تخبرنا - [00:47:34](#)

ممدوح اول ما نزل اتي ابو عبد الله احمد اتي لزيارته ففتح الباب فدخل احمد فقال له فقدناك فزرناك زادك الله ثوابا او قال ارجو
الثواب من الله يا بقي ان ايام الصحة لا سقم فيها - [00:47:51](#)

وان ايام السقم لا صحة فيها اعلاك الله الى العافية ومسح عنك بيديه الشافية قال والطلاب حوله يكتبون ما يقول اعلاك الله الى
العافية ومسح عنك بيديه الشافي الوقفة هنا في القطة اخذتم عبرتها درسها. لكن خذ كلمة الامام احمد ان ايام الصحة لا سقم -
[00:48:22](#)

فيها وان ايام السقم لا صحة فيها. يريد بذلك ان طالب العلم همته تكون في ايام الصحة. فلما كانت ايام الصحة التي لا سقم فيها
فعنك المجال والهمة قوية طلب العلم لانه ربما ان يعرض لك عالم وهذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم وخذ من صحتك
- [00:48:59](#)

ابن الجوزي رحمه الله تعالى احد علماء الاسلام المعروفين وصفه الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء بقوله عبدالرحمن بن علي البكري
لانه من ذرية ابي بكر الصديق المعروف بابن الجوز عالم العراق وواعظ الافاق. عالم العراق وواعظ الافاق. واخذ في سرد - [00:49:29](#)
جملة من اخباره ابن الجوزي رحمه الله كان في صغره وفي كبره عنده الهمة واللحاح بطلب العلم اخذنا قول الامام احمد اطّلبو العلم
من المهد الى اللحد ماذا يقول كرت اذا اراد ان يزورني احد - [00:50:07](#)

اشتغلت اثناء زيارته بتجهيز الاوراق للكتابة وబيري الاقلام يعني ما يضيع وقته معهم يستأنس بهم بالكلام لكن من جهة اليد والعمل
يشتغل بما ينفعه لان الوقت هذا ماشي الذهن معهم بالكلام لكن العمل اليد بيري الاقلام ويجهز الاوراق - [00:50:38](#)

وكان يقول عنه ابني يقول كان اذا دخل عنها احد تلامذته يقول اذا دخل الخلا اوصي ابنته او نحو من ذلك ان تقرأ عليه من
الخارج يعني تقرأ عليه اما كتاب كذا ولا مما يناسب ان يسمعه - [00:51:04](#)

من همته وصفاء نيته انه الف اكثرا من خمسمائة كتاب. بعضها في رسالة وبعضها كبير في مجلدات كبيرة الحافظ ابن حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى صاحب فتح الباري شهاب الدين احمد بن علي - [00:51:32](#)

ابن حجر العسقلاني المصري صاحب التصانيف البدعية المعروفة ماذا يقول عن نفسه؟ ذكر الكتب التي قرأها على مشايخه. فذكر انه
قرأ الموطأ على احد مشايخه في جلسة واحد جلسة واحدة كم خمس ست ساعات؟ جلسة واحدة. وقرأ صحيح مسلم في ثلاثة ايام -
[00:52:01](#)

على مشايخ واجيز بذلك. وقرأ وذكر واخذ يذكر ما قرأه في ايام من الكتب على مشايخه وهو مدون في ترجمته. في كتاب السحاوي
الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر - [00:52:32](#)

هذه الهمة تحتاج منك الى تأمل تحتاج منك الى سعة وقوه في ان تتعرف لماذا نبغى السلف. لماذا كثر فيهم العلماء؟ كان تحضر في
المجلس الواحد ليستمع للحديث اكثر من عشرة الاف حتى انه ذكر في بغداد مرتا انه لما - [00:53:02](#)

الشيخ الذي يعلم او الشيخ الذي يقرئ صار الناس يقولون رحمك الله رحمك الله حتى وصلت كلمة رحمك الله الى الخليفة وهو في
حديقة قصره. قال ما هذا؟ قال يشمون المحدث فلان - [00:53:29](#)

ان الناس متواصلين ورب يستمعون الحديث وينقل بعضهم الى بعض عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كما رواه البخاري
في صحيحه كان لي جار من الانصار وكنا في بني امية ابن زيد. حي في العوالى عوالى المدينة. كانت الاحياء باسماء اه - [00:53:49](#)

القبائل او باسماء الناس قال فكنت اتناوب انا وهو للنزول الى المدينة. انزل يوما وينزل هو اليوم الذي يليه فيخبره بما نزل من الوحي او ما جاء من العلم. واذا لم انزل جاء فاخبرني - 00:54:17

اذا ما حصلت على العلم جميرا لا بأس انك انت ستجتهد مع اصحابك في ان يتناقل بعضكم لبعض العلم كالمحكم بالتلفون التلفون يجي بالساعة يكلم فلان وسواه واحد ورد لا اجعلها في الخير اجعلها في العلم اجعلها فيما ينفعك ماذ سمعت - 00:54:40 الذي استفدت حضرت اليوم عند من؟ وش الفوائد؟ واذا حضرت عند معلمي اكتب الفوائد. ومن زكاة هذه الفوائد التي جلست مع اصحابه والله حضرت عند فلان من العلماء ومن طلبة العلم او المشايخ فاستفدت ذكر كذا وكذا فائدة اما فائدة في - 00:55:00 عقيدة في الحديث او في الفقه او في التفسير الى اخره او في العلوم المساعدة وهكذا. اذا نحتاج الى عزيمة. صادقة وان نطالع كيف طلب السلف العلم؟ ائمة الحديث وصلوا الى هذا المستوى ايش بالنوم؟ وصلوا - 00:55:20 بالارتخاء وصلوا اليه بالاشتغال يمنة ويسرة لا لكن تعبوا واصلحوا النية فاتاهم الله جل وعلا ثوابا ما لهذا اوصي الجميع والوقت يضيق عن بسط الامثلة او اوصي الجميع بان تحرصوا على - 00:55:40

مجالسة العلماء الاحياء ومن؟ والاموات. جالس العلماء الاحياء والاموات اما الاحياء فاستفیدوا منهم لفظا وسماعه واما الاموات فاقرأوا كتبهم دخل جماعة الى عبد الله ابن المبارك والذهب له رسالة رسالة في اخبار ابن المبارك اسمها قطي نهارك مع ابن المبارك - 00:56:01

دخل عليه جماعة فخرج عليه. فكانه لم يستأنس لهم. فقال بعضهم كأن عندك من يؤنسك يعني كأنه يشير الى انك جالس مع اهلك او جالس مع عيالك او نحو ذلك. قال اي والله عندي من هو افضل منكم. انا - 00:56:40 مع سير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع سير تابعيه. يعني في العلم. فاذا انست هنا انست بالعلم وانست باهله بعثت ان بعثت لديك الهمة القوي لها وصيتي لنفسي اولا ولكم ان تكتروا من مجالسة - 00:57:00 علماء الاحياء والاموات. اما الاموات فان ستحيي عندي الهمة في ان تكون مثلهم. السلف نبغوا وصاروا ائمة ونفعوا المسلمين وبقي نفعهم الى الان والى قيام الساعة لم؟ صدق ان لجأ الى الله جل وعلا واصلاح النية وان العلم - 00:57:20 طلبوه على اصوله فنفعوا. سابقا قبل عشرين سنة زملاؤنا واصحابنا واصدقائنا كلنا كنا طلاب علم يعني ما كنا لا نفهم شيئا في وقت من الاوقات عندي دفاتر اسجل فيها الفوائد. قبل مدة افترش في بعضها فانظر الى الفوائد اللي كتبتها - 00:57:40

اول ما جلست في حلق العلم او استمعت الى العلم او قرأت فاذا فيها اشياء لا تساوي اليوم ان تكون فاعلة لكنها في اول الامر كانت فائدة مهمة. اما في العقيدة او في السنة او في المصطلح او في الفقه. فالعلم يزداد - 00:58:09

يزداد بالهمة في ذاك الزمان كانت فوائد وحربيصين العلماء يتخرمون ويذهبون فيبقى من قال الامة يضخ للناس يبقى للمسلمين من يحمل هذه الامانة؟ من يحمل الكتاب والسنة؟ من يحمل الفقه؟ من يؤدي هذا العلم؟ من يحفظ للنبي صلى الله - 00:58:30 عليه وسلم علمه في امته انتم. اذا ما حفظه اهل العلم وطلبة العلم وجدوا في ذلك من سيفظه؟ لا شك انه سيذهب لذلك نخشى من وقت يأتي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع هذا العلم انتزاعا - 00:58:50

من صدور العلماء ولكن يقبض هذا العلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء لكن بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا. كيف؟ قبض العلماء يعني موحد - 00:59:10

ينقطع العلماء ينقطع اذا ينقطع طلبة العلم. فيتخاذل الناس رؤوسا جهالا فيسألون بغير علم فيضلون ويفسدون وهذه مسألة صعبة جدا ان كل واحد منكم يأنس من نفسه رشد وقوه فأفضل شيء - 00:59:30

في في سبيل الله اليوم هو العلم. اعظم انواع الجهاد اليوم التي تحتاجها الأمة الجهاد العلمي. ان تتعلم تحفظ وتفهم وتقوى في هذا الجانب اذا كان عندك قوة وملكة في هذا حتى تنفع الامة ثم بحاجة اليوم الى من؟ الى العلماء الربانيين - 00:59:50 الذين يقودون الامة الى الخير ويشرحون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في ختام هذه الكلمة اوصيكم بالاستفادة من هذه الدورة ومن جميع الدورات. وبالاستماع الى كلام اهل العلم سواء - 01:00:10

والمحالسة بشني الركب او بالاستماع الى الاشرطة. وما خلفوه من العلم فانكم لا تدرؤن متى الناس اليكم لا تدرؤن متى سيحتاج الناس اليكم؟ منكم من عمره خمسة عشر عشرين بعد خمسين سنة الكثير والاكثر - 01:00:27

من طلبة العلم اليوم والعلماء سيدهبون ويبقى الصغار بعد ثلاثين اربعين سنة سينفعون. لا تدرؤن فاحفظوا علم النبي صلى الله عليه وسلم في امته احفظوا فقه الاسلام في هذه الامة. ولا يكون على ايديكم ذهاب حمل العلم. بل احرصوا وجدوا في ذلك - 01:00:47

فان ذلك نية صالحة وجهاد في سبيل الله. ولذلك قال جمع من اهل العلم افضل النوافل على الاطلاق طلب العلم. قالوا الجهاد؟ قال لا. الطلب العلم افضل من الجهاد؟ يعني جهاد - 01:01:07

النفل لماذا؟ قال لان طالب العلم ينتفع منه الناس نفعه متعدد ينفع في حاضره وفي مستقبله فطلب العلم نفعه متعد ولذلك فضله كثير من اهل العلم على على الجهاد وهذه المسألة تبحث في اول كتاب الجهاد من كتب الفقه ويقولون ان افضل النوافل الجهاد والاكثر - 01:01:27

يقولون افضل النوافل طالب طلب العلم لمن كان عنده القدرة على ذلك. اسأل الله الكريم ان يوفقكم الى ما فيه انسراح الصدر في سبيل العلم والتعلم وان يقوى منكم العقل والقلب والفهم وان يصحح منكم النية وان يجعلني واياكم من - 01:01:54
فقام لسانه واستقام قلبه على ما يحب ويرضى كما اسأله سبحانه ان يجزي عنا مشايخنا ومن علمانا خيرا وان يجعلنا من حمل الرسالة وادى العلم الى من بعدها كما اداه من - 01:02:16

لنا اليها انه سبحانه جواد كريم. اللهم وفق ولاد امورنا الى ما تحب وترضى. واجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى. نسألك اللهم رضاك نسألك اللهم رضاك نسألك اللهم رضاك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:02:36

احسن الله اليكم. احسن الله اليكم ورفع درجاتكم ونفعنا بعلمكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ انا لي الرغبة في علم وافادة غيري لكن مشكلي اني اذا سمعت العلم انساه ولا يبقى في ذاكرتي منه شيء فبماذا تتصحونني؟ وجزاكم الله خيرا - 01:02:54
الحمد لله وبعد الناس يتفاوتون في طلب العلم. ليس كل من طلب العلم صار حافظا لكل ما يسمع لكن سيحفظ شيئا والعلم يؤخذ شيئا فشيئا. فاذا كرر حفظ اوصيه بان يجتهد في حفظ القرآن. لان الحفظ - 01:03:16

غريزة بالحفظ وتكرار الحفظ تزداد وتقوى. ومن جرب وجد ان القرآن به يبدأ الطريق في افتتاح الحافظ. السائل اذا كان انه لم اه يحفظ القرآن يجتهد في حفظ القرآن لذلك كان على جمع من اهل العلم اذا اتهم يعني في الزمن القديم لما كان طالب العلم آآ يأتي للمسجد - 01:03:47

لازم المشايخ في كل اليوم اذا اتى يريد العلم وهو لم يحفظ القرآن؟ قالوا لا احفظوا القرآن اولا ثم ايه؟ لان حفظ القرآن ثق الحافظة. لهذا يحفظ جرب في حفظ القرآن يجد ان مثلا اول عشرة اجزاء تجد يجلس - 01:04:17
في الثمن مثلا ساعة يحفظ فيه يحفظه ثم يحتاج الى تكرار لكن بعد ذلك في العشرين جزءا الثانية احتماله يسهل حتى ربما حفظ ثلاثة اسماء ارض نصف جزء - 01:04:37

في في جلسة بين المغرب والعشاء. او بعد الفجر وهذا واقع. فان الحافظة مع مع ممارستها واستعمالها تبي لذلك اوصيه بحفظ القرآن والاجتهاد في العلم فان العلم يزداد باذن الله تعالى والحفظ يأتي ان شاء الله. نعم - 01:04:52

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف يكون حال من له شوق في مجالسة العلماء ولكن هو في بلد بعيد عن العلماء كما هي كما هو حالنا في اوروبا اولا الحمد لله اليوم وسائل سماع اهل العلم اصبحت ميسورة - 01:05:17

الاشرطة موجودة واليوم نقل على الانترنت ووسائل آآ السمعية والبصرية موجودة فتحصيل العلم لسماع العلماء. الحاضر منهم ومن توفاه الله جل وعلا رحمهم الله تعالى جميعا. ورفع درجات في جناته - 01:05:40
سهلة ميسورة فاذا لم تكن بالقرب من اهل العلم لتشابههم فاحرص على اشرطتهم وسماع وشرح احسن الله اليكم وهذا يقول بعض الشباب يعتمد على الاشرطة في تحصيلهم للعلم حيث ان البعض منهم - 01:06:00

في ملازمة الحلقات بحجة انه يوجد هذا الدرس مسجل لشيخنا المشايخ فما توجيهكم؟ وجزاكم الله خيراً المشافهة بحضور الدروس لها فوائد اخرى. غير فوائد سمع العلم. لا تفتتن سمع العلم في الاشارة - [01:06:20](#)

غاية الفائدة وكثير النفع لانك تسمع من كلام اهل العلم الراسخين فيه في اه ذلك لكن هناك امور اخرى لا تحصل بسماع الشريط منها [01:06:43](#) الجلوس مع طلبة العلم في الحلقة وفي المسجد. لأن هذا يحصل لطالب العلم به امور نفسية -

وعبادية كثيرة مهمة. العلماء كانوا اول ما يروون لطالب العلم اول ما يروون لطالب العلم من الاحاديث حديث المسلسل بالاولية وهو [01:07:10](#) حديث الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم

يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن. هذا الحديث اول ما يسمع يسمعه الشيخ لطالبه اذا اراد ان يطلب العلم في السابق [01:07:30](#) هذا الحديث ليبيين ان مأخذ هذا العلم على الرحمة بالخلق -

اذا صار منعزلاً يدرس في بيته ربما حصل له نوع استعلاء. ونوع عجب بنفسه او بعد عن الناس وكما تعلمون ان المخالطة والمصاحبة [01:07:50](#) في الخير وملازمة الناس في في اجتماعاتهم وعدم البعد عنهم -

هذا مقاصده شرعية كبيرة. ايضا الاستفادة من هدي المعلم في لفظه ولحظه وتربيته وتأنيبه ومشيته وما كيف يعالج الامور وكيف [01:08:10](#) تعرض له وكيف يجب كيف يتعامل مع من يغفل عليه مع من يسيء الادب معه مع من يزيد في اكرامه هذه كلها ادب تستفاد منه -

من هدي العلماء بملازمته. الثالث ايضا هناك امور من العبادة. والخشية والعلماء اذا نظرت اليهم في هديهم وعبادتهم وذكرهم

وحرصهم على الخير تأثرت في اعظم ما تحتاج اليه وهو الاستقامة ولزوم عبادة الرب جل وعلا - [01:08:40](#)

اما في السماء تستمع العلم لكن امور النظر في عبادته وهديه وصلاته ومبادرة للمسجد وحرصه على ختم القرآن وحفظه وقيامه في [01:09:04](#) الليل ونحو ذلك هذه ما تستفيدها من الاشارة. انما تستفيدها من الملازمة والسماح. كيف يعبر حيث يتأثر اذا عرض عليك

هذه انما تعرض مع او تأتي مع الحضور. لهذا كان اه ابن الجوزي يقول شيخنا فلان حضرنا عنده واستفدنا من بكائه اكثر مما استفدنا [01:09:24](#) من علم. يعني استفاد من علمه -

لكن استفاد من بكائه وخشيته وورائه اكثر. فتؤثر في نفس الطالب طالب العلم تؤثر فيه شخصية المعلم قضية شيخه سلوكه كيف [01:09:46](#) يتعامل؟ كيف يبكي من خشية الله؟ كيف يصلی؟ كثرة تلاوته للقرآن خشوعه كيف يتعامل في اهله ونحو ذلك -

اشارة ما تحصل منها على ذلك كله. الاشارة مهمة لكن لابد من ملازمة العلماء حتى لا تفقد جوانب من الخير اخرى احسن الله اليكم [01:10:06](#) هذا سائل يقول ما حكم خروج المرأة في تحصيل العلم؟ في المدارس او للتدرис وكذلك ما حكم خروج المرأة -

بتحصيل العلم في المدارس او للتدرис وكذلك الذهاب الى دار تحفيظ القرآن الكريم النسائية لحفظ القرآن وجزاكم الله خيراً الاصل [01:10:28](#) ان النساء شقائق الرجال. التكليف في الواجبات وفيما يراد منها شرعاً. فهن -

الرجال مثل الرجال فيما يطلب منهم من حيث الواجبات وهذا الا ما اختص المرأة فيه من احكام. وطلب العلم المرأة مخاطبة بان [01:10:48](#) تطلب العلم. وان تحرض على ذلك. لكن بشروطه الشرعية المعتبرة. ومنها في هذا المقام ان تكون ان يكون -

فباذن وليها وان لا يكون معه بعض ما لا يحمد من الامور وان لا تفرط في بيت زوجها او في آه اولادها ونحو ذلك. فاذا حصل اجتماع [01:11:08](#) هذه الشروط وانتفاء الموات سعيها في العلم -

له فضل كبير واليوم آه المرأة تحتاج اليها في التعليم وفي الدعوة لكثرة الواردات حاجة الى المرأة او للنساء في ذلك المجال وفقهن الله. لذلك انا اوصي اه النساء او [01:11:33](#)

اه في طلب العلم بان ان يطلبوا العلم لكن لا يكون طلب العلم النفل عندهن مقدماً على اداء الواجبات. لأن بعض النساء قد تهمل زوجها [01:11:53](#) البنت او تهمل بيتها اولادها ونحو ذلك فيحصل من هذا امور غير محمودة. فتتوافق في ذلك وتحصل المفاسد -

حصل المصالح وتدرع المفاسد ولها اجرها بحسب نيتها ان شاء الله - [01:12:27](#)